الأعمال والاقتصاد

قبل أن تبدأ انتخابات غرفة التجارة - وقبل أن يترك رؤساء اللجان مواقعهم ...

"أخبار الخليج" ترصد ما قدمته لجان الغرفة لأعضائها وللقطاعات التي تمثلها

◐ لجنة العلاقات العامة والإعلام حققت الكثير وفشلت في زيادة الترابط بين الغرفة وأعضائها

◐ مطلوب من اللجنة القادمة توثيق العلاقة مع الصحافة المحلية وملاحقة تحديث المعلومات

عبدالنبي الشعلة يعترف

كتب - أسامة مهران :

في الثامن والعشرين من شهر يونيو الجاري تبدأ انتخابات نصف اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة البحرين وعددهم تسعة أعضاء .. ووفقا للنظام الأساسي للغرفة يتم اعادة تشكيل اللجان المختلفة التي تضمها الغرفة وعددها خمس لجان .. وهي الصناعة والمقاولات والعلاقات العامة والاعلام والادارة والموازنة والخبرة والتحكيم والدراسات الاقتصادية والمالية .

وقبل اعادة تشكيل هذه اللجان .. وقبل اجراء انتخابات مجلس ادارة الغرفة لدورة كاملة قادمة نحاول في هذا العدد ولعدة أعداد قادمة القاء الضوء على ما قدمته اللجان المختلفة للغرفة للقطاعات التي تمثلها .. هل حققت طموحات هذه القطاعات ؟ هل ساهمت في حل مشاكلها والتعبير عن رغباتها ؟ ام انها اخفقت في التعبير حتى عن هذه الرغبات وان المشاكل حاصرتها والعقبات وقفت في طريقها وحالت دون تحقيقها لأي هدف من اهدافها ..؟ للوقوف على حقيقة أوضاع هذه اللجان طوال الدورة الماضية .

وقبل ان تبدأ دورة جديدة لا تستفيد بالرصيد الذي مضى سلبا كان أو ايجابا .. نطرح هذه القضية برمتها على رؤساء هذه اللجان ليقولوا لنا كلمتهم في شئون لجانهم .. وفي شئون القطاعات الاقتصادية التي يمثلونها داخل اروقة غرفة تجارة وصناعة البحرين .. اعرق غرفة تجارة في منطقة الخليج ..

« المرآة العاكسة »

■ يقول السيد عبدالنبي الشعلة عضو مجلس ادارة الغرفة رئيس لجنة العلاقات العامة والاعلام والذي نبدأ معه محطة الوقوف على بعض هذه اللجان على اعتبار أن هذه اللجنة هي المرآة العاكسة لكافة نشاطات الغرفة .

- منذ حظيت بثقة زملائي في مجلس الادارة لرئاسة هذه اللجنة حاولت ان اكمل مشوار من سبقوني في رئاسة هذه اللجنة واضيف الى ما قدموه .. واستحدث جوانب عديدة من الأنشطة التي فرضتها المرحلة التي كنا نعايشها خلال الدورة الماضية .. وفي البداية تم اعادة هيكلة اللجنة - وحتى اعادة تسميتها بحيث اصبحت تسمى بالاسم المعروف حاليا بدلا من الاسم السابق وهو « المجلة » - وهذه الخطوة بحد ذاتها تعكس توسع مفهوم الاعلام والعلاقات العامة لدى غرفة التجارة والصناعة .

وبالطبع - لا احد يستطيع بمفرده ان يستحوذ لنفسه او يدعي لها الحق فيما حققته اللجنة - حيث ان ما تمكنا من تحقيقه قد جاء نتيجة لتضافر جهود كافة أعضاء اللجنة ونتيجة لما حصلت عليه من دعم ومساندة كافة اعضاء مجلس الادارة .. الى جانب تفاني الجهاز الاداري المسئول عن هذه الأنشطة بالغرفة .

وفي الحقيقة - يقول السيد الشعلة - فان نشاط ومسئوليات لجنة العلاقات العامة والاعلام تعتبر من المسئوليات والأنشطة الرئيسية والحيوية والحساسة نتيجة لطبيعة الغرفة ذاتها وما تقدمه من خدمات لأعضائها .. فمنذ البداية قد وضعت اللجنة خطة عمل أعتقد انها كانت طموحة .. وتمكنت من تحقيق الجزء الأكبر منها ففي تلك الفترة نشطت الغرفة في جانب تنظيم الندوات والمؤتمرات .. كما نشطت في تنظيم مجموعة من الحوارات الصحفية - الى جانب تقوية وتوثيق العلاقات والاتصالات مع الصحافة المحلية والخارجية .. ولكن في المقابل ابدى بعض اعضاء اللجنة وايضا بعض أعضاء الغرفة تحفظا على دور اللجنة في مواجهة بعض الانتقادات التي كانت تثار على الغرفة بين الحين والآخر - في الصحافة المحلية - وكانت وجهة نظري حيال ذلك هو أن هذه الانتقادات ما هي الا جوانب وافرازات صحية يجب النظر اليها بعين الاهتمام والتقدير .. وعلى أساس انها ترجمة للدور الحقيقي والحيوي الذي تلعبه الصحافة في

○ عبدالنبي الشعلة ○

كافة الجوانب الحياتية لأي مجتمع .. كما يجب الا ننسى الدور الايجابي الكبير الذي تلعبه الصحافة في التغطيات الواسعة لكافة الانشطة التي تقوم بها الغرفة .

□ وبوجه عام فان السيد عبدالنبي الشعلة راض عن الدور الذي لعبته اللجنة في توثيق اواصر الاتصال بالصحافة المحلية خلال الدورة الماضية .. ورغم ذلك فهو يقر بان هناك حاجة في المستقبل لاعطاء مزيد من الاهتمام لهذا الجانب الهام من انشطة اللجنة ومحاولة العمل بشكل وثيق مع الصحافة المحلية على أساس انها حلقة الاتصال الرئيسية مع كافة قطاعات المجتمع .

اما فيما يتعلق بالندوات والمؤتمرات فان هناك حاجة بان تتولى اللجنة القادمة مسئولية هذا الجانب بشكل اكثر توسعا وتنظيما وان يؤدى هذا الدور عن طريق اعداد خطة مسبقة يتم من خلالها تحديد المواضيع التي سيتم معالجتها من خلال هذه الندوات والمؤتمرات .

في الوقت نفسه يشير السيد الشعلة الى انه تدخل ضمن مسئولية واختصاص اللجنة عملية تنظيم زيارة الوفود التجارية الوافدة للبلاد والوفود البحرينية المغادرة التي تمثل الغرفة .. حيث تمكنت اللجنة في الفترة الأخيرة من ادخال العديد من التنظيمات على هذا الجانب من انشطتها . بحيث اصبحت اكثر تنظيما وتنسيقا مما كانت عليه .. ورغم ذلك فان هناك حاجة ماسة أيضا الى ادخال المزيد من التنظيم والتنسيق والاعداد المسبق للوفود التي تغادر البلاد ممثلة للغرفة . كما يجب ان يجري اعداد افضل للوفود التجارية التي تزور البلاد بحيث يمكن تسهيل عملية اتصالهم بكافة القطاعات التي يرغبون الاتصال بها . على ان يتم ذلك من خلال خطة ثابتة لاشعار اعضاء الغرفة بزيارة تلك الوفود .

■ ويستطرد السيد الشعلة في رصده لنشاطات لجنته خلال دورة كاملة مضت مشيرا الى جانب توفير المعلومات وتوضيب البيانات وتصنيفها .. حيث أكد أن هناك صعوبات بالغة واجهت اللجنة في البداية بسبب التحرك السريع الذي شهده اقتصاد البلاد في تلك الفترة مما أدى الى صعوبة ملاحقة تحديث هذه المعلومات - بشكل مستمر - رغم ان اللجنة لعبت دورا هاما في استحداث نظام الحاسب الآلي والكمبيوتر الذي تم ادخاله الآن في الغرفة والذي ساهم في تسهيل عملية اعداد المعلومات وتحديثها .. الأمر الذي يضع أمام اللجنة القادمة فرصة سانحة للاستفادة من هذا الجهاز حتى يتم اعداد المعلومات بشكل افضل والاستفادة منها بطريقة اسهل .

« فقدان الصلة مع الاعضاء »

■ يستمر السيد الشعلة في استطراده : ومن الجوانب الهامة لانشطة اللجنة هو اصدار مجلة الحياة التجارية باعتبارها القناة الاعلامية الرئيسية التي تربط بين الغرفة واعضائها .

وفي هذا الصدد يرى السيد الشعلة ان اللجنة تمكنت من اصدار المجلة بشكل منتظم مرة كل شهر حيث ادخل عليها التحسينات في كل من الجانبين التحريري والفني .. كما تم ادخال قسم صغير باللغة الانجليزية .

وهي رغم ذلك مازالت تحتاج الى مزيد من التطوير سواء من الناحية الفنية او التحريرية وهي مهمة تقع على كاهل اللجنة القادمة .

□ وفي النهاية يعترف عبدالنبي الشعلة بان أحد الأهداف التي لم تتمكن اللجنة من تحقيقها بالشكل المرضي هو خلق مزيد من الترابط والاتصال بين الغرفة واعضائها بشكل يؤدي الى تنامي التعامل بين الطرفين وتحقيق الاستفادة القصوى بشكل أكثر ايجابية .. وهذا الهدف لابد ان يكون على راس قائمة اللجنة القادمة .

« يتبع »

رسالة الصفحة

تشجيع الصناعة .. كيف ؟

سبق ان ترددت تصريحات لبعض المسئولين في اجهزة الدولة حول انشاء بنك صناعي واخر اجتماعي .. ثم تلتها انباء تشير الى ان الدولة تدرس امكانية تشجيع القطاع الخاص ليقوم بدور اكبر في عملية التنمية . واليوم تتجدد التصريحات ولكن بلون أخر . وهو امكانية انشاء مؤسسة خليجية للتطوير الصناعي يكون مقرها البحرين وذلك لتوفر المناخ المطلوب لمثل هذه المشاريع ، زد على ذلك وجود ثلاثمائة مستثمر خليجي من القطاعات الخاصة تبحث عن مشاريع لتمويلها .

هذه بادرة طيبة جدا ولكن .. من الأجدى أولا أن تعطى الافضلية لبنوك محلية متخصصة في مثل هذه المجالات توفرت لديها خبرة في مجال الانشاء والتطوير الاسكاني والصناعي . لاسيما وان بنك الاسكان على سبيل المثال لديه الامكانات للمساهمة في تنفيذ هذه المشاريع الصناعية وتمويلها بالتعاون مع وزارة الصناعة . ان بنك الاسكان حسب اعتقادنا له تجربة غنية في مجال التسليف الزراعي بالتعاون مع وزارة التجارة بالاضافة الى مشاريعه الخاصة في مختلف مناطق البلاد . أليست هذه التجربة قابلة للاستثمار

مصارف دائنة في البحرين تتجه الى تسوية ديونها بالمفاوضات بدلا عن القضاء

يبدو أن مصارف دائنة - مقرها البحرين - قد اتجهت الى تسوية ديونها المستحقة من رجل أعمال سعودي (ع - ف) عن طريق المفاوضات بعد أن لجأت في البداية الى القضاء .

وجاء هذا التطور بعد ان يئست المصارف الدائنة عن استرداد ديونها عن طريق الحجز على الممتلكات الداخلية والخارجية لرجل الاعمال السعودي بعد ان تبين ان ممتلكاته وموجوداته في الخارج وتحديدا في اوروبا مسجلة باسماء اقرباء تحول القوانين السعودية دون تملكها او وضع اليد عليها .

فالتقرير الصادر في نشرة (الاعمال الفاينانشيال تايمز) الاخير يشير الى ان المصارف الدائنة لجات مؤخرا الى لجنة مشكلة من مؤسسة النقد السعودي (ساما) ومجلس الغرف التجارية السعودية للتفاوض بشأن استرداد الديون .

كما ان المصارف الدائنة - الممثلة في المؤسسة العربية المصرفية . وبنك البحرين والكويت . وسيتى بنك . وبنك اوف امريكا . وستاندرد تشارلز بنك - قد حضرت اجتماعا عقد في الرياض مؤخرا للجنة المكلفة بتسوية المديونيات الخاصة برجال الأعمال السعوديين .

ونقلت النشرة عن مصادر مطلعة قولها : ان الجهات المسئولة في المملكة العربية السعودية عرضت شراء بعض ممتلكات رجل الاعمال السعودى وبالأخص مستشفى يملكه في المنطقة الشرقية لتسهيل التوصل الى تسوية .

وأوضحت هذه المصادر ان اجمالي الديون المستحقة لهذه المصارف يبلغ ٢٣٢ مليون ريال سعودي . وكانت هذه المصارف قد لجات قبل عام الى محاكم في بلدان مختلفة بما فيها محاكم البحرين لحجز ممتلكات رجل الأعمال السعودي لكنها فوجئت بان الممتلكات التى امكن حصرها لا تشكل الا نسبة ضئيلة من قيمة الدين .

وأوضحت النشرة ان البنوك الخمسة تتكتم في الاعلان عن نتائج المفاوضات او اجتماعات اللجنة كشرط وضعه رجل الاعمال السعودي للتوصل الى تسوية .

تقرير منظمة التع

● توقع نمو انت

● ارتفاع أسعار ال

ذكر أخر تقرير أصدرته منظ
التي تمثل الدول الصناعية
الاقتصادي الاجمالي لأعضائ
٢,٥ - ٣٪ خلال هذا العام و

واشار التقرير الى ان « الوضع الاقتصادي الحالي افضل مما كان متوقعا قبل ستة اشهر » وأن « الاختلالات الكبيرة في الموازين التجارية ضاقت بصورة كبيرة من ناحية الحجم كما أخذ يظهر فرق ملموس من ناحية القيمة .. ولم يكن لانهيار سوق الأسهم في اكتوبر الماضي تاثيرات ثابتة على ثقة دوائر الأعمال كما تمر الأسواق المالية في فترة من الهدوء النسبي منذ بداية العام » .

وصدر التقرير قبل أيام من اجتماع زعماء الولايات المتحدة وألمانيا الغربية واليابان وفرنسا وكندا